

## تاج العروس من جواهر القاموس

في عَيْدِ النَّصَبِ والرَّفْعِ . وذكر الفَرَّاءُ أَنَّهُ أُبَيِّسًا وعبد الله قرأ " وعَبِدُوا الطَّاغُوتَ " . ورُوِيَ عن بعضهم أنه قرأ " وعَبِدَادَ الطَّاغُوتِ " . قلت : ونسبها ابنُ أبي واقد قال الأزهريُّ : ورُوِيَ عن ابن عباس " وعَبِدَدَ الطَّاغُوتِ " : مَبْدُوعًا لِلْمَجْهُولِ . ورُوِيَ عنه أيضًا : " وعَبِدَدَ الطَّاغُوتِ بِضَمِّ فَتَشْدِيدِ مَعْنَاهُ عِبَادُ الطَّاغُوتِ . وقُرئ : " وعَبِدَدَ الطَّاغُوتِ " مَبْدُوعًا لِلْمَجْهُولِ كضَرْبِ وَهِي قِرَاءَةُ أَبِي جَعْفَرٍ وَقَرَأَ أَبِي بِيَّسُّ بْنُ كَعْبٍ " وعَبِدَدَةَ الطَّاغُوتِ " محرّكة . قال الأزهريُّ وذكرَ اللَّيْثُ أيضًا قِرَاءَةً أُخْرَى مَا قَرَأَ بِهَا أَحَدٌ وَهِيَ " وعَابِدُوا الطَّاغُوتِ " وجماعة قال وكان C قيلَ المَعْرِفَةُ بِالْقِرَاءَاتِ وَهَذَا دَلِيلٌ أَنَّ إِضَافَةَ كِتَابِهِ إِلَى الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ غَيْرُ صَحِيحٍ لِأَنَّ الْخَلِيلَ كَانَ أَهْلًا قَلَّ ؟ مِنْ أَنْ يُسَمِّيَ مِمثِلَ هَذِهِ الْحُرُوفِ قِرَاءَاتٍ فِي الْقُرْآنِ وَلَا تَكُونُ مَحْفُوظَةً لِقَارئِ مَشْهُورٍ مِنْ قُرَّاءِ الْأَمْصَارِ . فَصَارَ الْمَجْمُوعُ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْأَوْجِهَةِ فِي آيَةِ الشَّرِيفَةِ سِتَّةَ عَشَرَ وَجْهًا جَمَعْنَاهَا مِنْ مَوَاضِعَ شَتَّى وَأَوْصَلَهَا ابْنُ الْقَطَاعِ فِي كِتَابِهِ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ وَجْهًا . وَفِيمَا ذَكَرْنَا كِفَايَةً وَأَنَّ الْمُؤَوِّقَ لِلصَّوَابِ . وَالدَّرَاهِمُ الْعَبْدِيَّةُ فِيمَا مَضَى ؟ كَانَتْ أَفْضَلَ مِنْ هَذِهِ الدَّرَاهِمِ الَّتِي بَأَيْدِينَا وَأَرْجَحَ فِي الْوَزْنِ . وَالْعَبْدُ بَفَتْحٍ فَسُكُونِ : نَبَاتٌ طَيِّبٌ الرَّائِحَةُ تَكْوَلَفُ بِهِ الْإِبِلُ لِأَنَّهُ مَلْبِنَةٌ مَسْمُوكَةٌ حَارٌّ الْمِرْزَاجِ إِذَا رَعَتْهُ عَطِشَتْ فَطَلَبَتِ الْمَاءَ قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ : فِي عَيْدِ النَّصَبِ وَالرَّفْعِ . وَذَكَرَ الْفَرَّاءُ أَنَّهُ أُبَيِّسًا وَعَبْدُ اللَّهِ قَرَأَ " وعَبِدُوا الطَّاغُوتَ " . ورُوِيَ عن بعضهم أنه قرأ " وعَبِدَادَ الطَّاغُوتِ " . قلت : ونسبها ابنُ أبي واقد قال الأزهريُّ : ورُوِيَ عن ابن عباس " وعَبِدَدَ الطَّاغُوتِ " : مَبْدُوعًا لِلْمَجْهُولِ . ورُوِيَ عنه أيضًا : " وعَبِدَدَ الطَّاغُوتِ بِضَمِّ فَتَشْدِيدِ مَعْنَاهُ عِبَادُ الطَّاغُوتِ . وقُرئ : " وعَبِدَدَ الطَّاغُوتِ " مَبْدُوعًا لِلْمَجْهُولِ كضَرْبِ وَهِي قِرَاءَةُ أَبِي جَعْفَرٍ وَقَرَأَ أَبِي بِيَّسُّ بْنُ كَعْبٍ " وعَبِدَدَةَ الطَّاغُوتِ " محرّكة . قال الأزهريُّ وذكرَ اللَّيْثُ أيضًا قِرَاءَةً أُخْرَى مَا قَرَأَ بِهَا أَحَدٌ وَهِيَ " وعَابِدُوا الطَّاغُوتِ " وجماعة قال وكان C قيلَ المَعْرِفَةُ بِالْقِرَاءَاتِ وَهَذَا دَلِيلٌ أَنَّ إِضَافَةَ كِتَابِهِ إِلَى الْخَلِيلِ بْنِ أَحْمَدَ غَيْرُ صَحِيحٍ لِأَنَّ الْخَلِيلَ كَانَ أَهْلًا قَلَّ ؟ مِنْ أَنْ يُسَمِّيَ مِمثِلَ هَذِهِ الْحُرُوفِ قِرَاءَاتٍ فِي الْقُرْآنِ وَلَا تَكُونُ مَحْفُوظَةً لِقَارئِ مَشْهُورٍ مِنْ قُرَّاءِ الْأَمْصَارِ . فَصَارَ الْمَجْمُوعُ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْأَوْجِهَةِ فِي آيَةِ الشَّرِيفَةِ سِتَّةَ عَشَرَ

وجهاً جمعناها من مواضع شتى وأوصلها ابن القطاع في كتابه إلى تسعة عشر وجهاً .  
وفيما ذكرنا كفايةً وإِالمُوفق للصواب . والدِّرَّاهِمُ العَيْدِيَّةُ فيمَا مضى ؟  
كانتْ أَفْضَلُ من هذه الدِّرَّاهِمِ التي بأَيْدِينَا وَأَرْجَحُ في الوَزْنِ . والعَيْدِيُّ  
بفتح فسكون : نباتٌ طيبُ الرائحةِ تَكْلَفُ به الإبلُ لأنه مَلْبِنَةٌ مَسْمَنَةٌ حارُّ  
المِزَاجِ إذا رَعَتْهُ عَطِشَتْ ° فَطَلَبَتِ الماءَ قاله ابن الأعرابي وأنشد :  
" حَرَّ قَهَا العَيْدِيُّ بعُنْطُوانِ .  
" فاليَوْمُ مِنْهَا يَوْمُ أَرْوَزَانِ